وصف وزير الخارجية البحرينى الشيخ خالد آل خليفة، الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بـ"المجرم"، مشددًا على أن أى تواصل مع الحزب الشيعى هو تواصل مع "العدو"، وذلك بعد تصريحات لنصر الله حمل فيها بشدة على حكومة البحرين.

وقال الشيخ خالد فى تغريدة على "تويتر" إن "شعب البحرين أشرف وأكرم من أن يخاطبه مجرم تلطخت يداه بدماء الأبرياء فى سوريا ولبنان والعراق".

كما قال إن "التواصل مع حزب الله الإرهابى هو تواصل مع العدو، ويخضع مرتكبه للقانون"، فى تذكير بتجريم أى اتصال مع الحزب الشيعى فى البحرين بعد إدراجه على قائمة المنظمات الإرهابية.

وسبق أن اتخذ مجلس التعاون الخليجى قرارًا جماعيًا باستهداف مصالح حزب الله والمقربين منه فى دول المجلس.

وتتهم دول المجلس حزب الله بالتدخل فى شئونها وبدعم الجناح المتشدد من المعارضة الشيعية المناهضة لحكم آل خليفة.

وكان نصر الله انتقد بشدة فى خطاب ألقاه الاثنين البحرين التى تشهد احتجاجات يقودها الشيعة ضد حكم آل خليفة الذين يحكمون البحرين منذ 250 سنة.

وقال نصر الله: "لا نستغرب موقف حكومة البحرين فى التشديد على وصف حزب الله بالمنظمة الإرهابية، لكن الجديد هو تجريم أى اتصال بحزب الله، كائنًا من كان صحفيًا أو سياسيًا" أو مجرد معرفة.

وأكد عدم تدخل حزب الله فى البحرين، مؤكدًا أن القرار فى البحرين "ذاتى وداخلى ومستقل بكل ما للكلمة من معنى ولا يتبع لأى دولة أو أى جهة".

ورأى نصر الله أن "مسار حكومة البحرين مسار تصعيدى لكن لا تتصور حكومة البحرين أنها تستطيع أن تستمر فى ظلم وقمع شعبها وتضغط على الخارج ليسكت، هذا أمر مرفوض".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com